

أصول الإمام ابن عامر

حكم الجمع بين السورتين

الجمع بين السورتين معناه انتهاء القارئ من قراءة
السورة السابقة وشروعه في قراءة السورة التالية

ابن عامر له خمسة أوجه جائزة بين السورتين

(١) البسمة بين السورتين

على الأوجه الثلاثة الجائزة بين السورتين
(١) الوقف على الجميع (٢) وصل الجميع
(٣) الوقف على الأول ثم وصل الثاني بالثالث

(٢) السكت بين السورتين بدون بسمة

(٣) الوصل بين السورتين بدون بسمة

(ووجه السكت هو المقدم)

وفاء
شريف

باب المد والقصر

المد الجائز المنفصل

هو أن يقع حرف المد في
آخر الكلمة الأولى والهمزة
في أول الكلمة الثانية

الحكم

قرأ ابن عامر بالتوسط
أربع حركات
وجها واحدا



المد الواجب المتصل

هو أن يجتمع حرف المد
والهمزة في كلمة واحدة

الحكم

قرأ ابن عامر بالتوسط
أربع حركات
وجها واحدا



القاعدة

ابن عامر من أصحاب التوسط وجها واحدا في المد الجائز
المنفصل والمد الواجب المتصل

الشاطبية

فإن ينفصل فالقصر بادره طالبا بخلفهما يرويك درا ومخضلا

وفاء

شريف

باب الإشمام

كيفية اللفظ بهذا الإشمام أن تلفظ بأول **الفعل** بحركة تامة مركبة من حركتين ، فجزء **الضمة** مقدم وهو الأقل ويليه جزء **الكسرة** وهو الأكثر

قرأ **ابن عامر** بالإشمام في

قرأ **هشام** بالإشمام في

سيق
الزمر

حيل
سبأ

قيل

حيث جاءت في
القرآن

سئ

هود
والعنكبوت

سيئت
الملك

غيض
هود

جأيء
الزمر، الفجر

وفاء
شريف

الشاطبية

وقيل وغيض ثم جيئ يشمها لدى كسرهما ضما رجال لتكملا
وحيل بإشمام وسيق كما رسا وسئ وسيئت كان راويه أنبلا

هاء الكناية

هي هاء الضمير المكنى بها عن المفرد المذكر الغائب وأصلها الضم إلا أن يقع قبلها كسرة أو ياء ساكنة فتكسر ولها في كتاب الله أربعة أحوال:

أن تقع بين ساكنين

حكمها

عدم الصلة

مثال

تذروه الرياح ، آتاه الله

أن تقع بين متحرك وساكن

حكمها

عدم الصلة

مثال

على عبده الكتاب

أن تقع بين ساكن ومتحرك

حكمها

عدم الصلة

مثال

اجتباه وهده

أن تقع بين متحركين

حكمها

الصلة بمقدار حركتين
وإذا كان بعدها همزة قطع

تمد بمقدار المد المنفصل

مثال : يحاوره أنا

وفاء

شريف

بعض المواضع التي خالف فيها ابن عامر حفص

فألقه (النمل)	نوّته (آل عمران ، الشورى)	نوله ، نصله (النساء)	يؤده إليك (آل عمران)
-------------------------	-------------------------------------	--------------------------------	--------------------------------

قرأ هشام بكسر الهاء (١) بدون صلة (٢) بالصلة

هشام

قرأ ابن ذكوان بالصلة قولاً واحداً

ابن ذكوان



يتقه (النور)



قرأ هشام بكسر القاف (١) بدون صلة (٢) بالصلة

هشام

قرأ ابن ذكوان بالصلة قولاً واحداً

ابن ذكوان

(٥)

وفاء
شريف



يرضه لكم (الزمر)



قرأ هشام (١) إسكان الهاء (٢) ضم الهاء دون صلة

هشام

قرأ ابن ذكوان بضم الهاء مع الصلة

ابن ذكوان



يره (الزلزلة)



قرأ هشام بإسكان الهاء في الموضعين

هشام

قرأ ابن ذكوان بضم الهاء مع الصلة

ابن ذكوان

وفاء

شريف

ابن عامر

قرأ ابن ابن عامر

(عليه الله) بسورة الفتح بكسر الهاء وترقيق لام لفظ

الجلالة وقرا بكسر الهاء من لفظ (أنسانيه) بسورة الكهف

(٦)



ارجئه (الأعراف والشعراء)



قرأ بزيادة همزة ساكنة وضم الهاء مع الصلة

هشام

قرأ بزيادة همزة ساكنة وكسر الهاء بدون الصلة

ابن ذكوان



الشاطبية



- وَسَكَّنْ يُودُّهُ مَعَ نُودِّهِ وَنُصِّلِهِ وَنُوتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلًا
- وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصِ فَالْقِهْ وَيَتَّقِهْ حَمِي صَفْوَهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلًا
- وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ وَيَأْتِيهِ لَدَى طه بِالْإِسْكَانِ يُجْتَلَا
- وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ كَانَ لِسَانَهُ بِخُلْفٍ وَفِي طه بِوَجْهَيْنِ بُجَلًا
- وَإِسْكَانٌ يَرْضَهُ يُمْنُهُ لُبْسٌ طَيِّبٌ بِخُلْفِهِمَا وَالْقَصْرُ فَادْكُرْهُ نُوفَلًا - لَهُ -
- الرُّحْبُ وَالزَّلْزَالُ خَيْرًا يَرَهُ بِهَا وَشَرًّا يَرَهُ حَرْفِيهِ سَكَّنْ لَيْسَهُلَا
- وَعَى نَفْرًا رَجِيئُهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعَوَاهُ حَرْمَلًا

(٧)

وفاء
شريف

الهمزتان من كلمة

هما همزتا القطع المتحركتان المتلاصفتان في كلمة واحدة
دائماً تكون الأولى مفتوحة ومحققة
وتكون إما استفهامية نحو (أنذرتهم) أو غير استفهامية نحو (أئمة)
* والهمزة الثانية تكون * مفتوحة (أنذرتهم) *
* أو مضمومة (أنزل) * أو مكسورة (أنكم) *

القاعدة العامة إذا كانت الهمزة الثانية مفتوحة

ابن ذكوان

(١) تحقيق الثانية بدون
ادخال قولا وحدا ءء

استثني كلمة أعجمي
قرأها بتسهيل الهمزة الثانية
بدون ادخال ءء عجمي

هشام

(١) تسهيل الهمزة الثانية
مع الادخال ءء
(٢) تحقيق الهمزة الثانية
مع الادخال ءء

استثني كلمة أعجمي
قرأها بالإخبار أي أسقط الهمزة
الأولى أعجمي

وفاء
شريف

قرأ ابن عامر بزيادة همزة استفهام في

ءأن كان القلم

قرأ هشام عى أصله
بالتسهيل والتحقيق
مع الإدخال ءأء ، ءءء

خالف ابن ذكوان أصله فقراً
بالتسهيل بدون ادخال ءء

ءأذهبتم الأحقاف

قرأ هشام عى أصله بالتسهيل
والتحقيق مع الإدخال
ءءء ، ءءء

وقرأ ابن ذكوان على أصله
بالتحقيق بدون ادخال ءء

وفاء
شريف

ءءامنتم طه والأعراف والشعراء

قرأ ابن عامر بتسهيل الهمزة الثانية بدون ادخال ءءامنتم

ش: وَحَقَّقَهَا فِي فُصِّلَتْ صُحْبَةً ءَأَعْجَمِيٍّ وَالْأَوْلَى أَسْقَطَنَّ لِتُسَهِّلَا
وَهَمْزَةَ أَذْهَبْتُمْ فِي الْأَحْقَافِ شُفِّعْتُ بِأُخْرَى كَمَا دَامَتْ وَصَالًا مُوَصَّلَا

إذا كانت الهمزة الثانية مكسورة

ابن ذكوان

التحقيق
بدون الإدخال
٤٤

هشام

(١) التحقيق مع الإدخال ٤٤
(٢) التحقيق بدون الإدخال ٤٤

استثناءات هشام

له في موضع فصلت
(قل أننكم)
وجهان

التحقيق مع الإدخال (٤٤)

التسهيل مع الإدخال (٠٤)

له التحقيق مع الإدخال فقط (٤٤)
في المواضع التالية :

- | | |
|-----------|---------------|
| (١) أننكم | (الأعراف ٨١) |
| (٢) أنن | (الأعراف ١١٣) |
| (٣) أنذا | (مريم ٦٦) |
| (٤) أنن | (الشعراء ٤١) |
| (٥) أنفكا | (الصفاء ٨٦) |
| (٦) أننك | (الصفاء ٥٢) |

وفاء
شريف

أئمة

قرأ هشام لفظ (أئمة) بالتحقيق مع
الإدخال وعدمه **ءائمة ، أئمة**

إذا كانت الهمزة الثانية مضمومة

أؤنبئكم

قرأ هشام موضع ءال عمران بالتحقيق
مع الإدخال وعدمه **ءاء ؛ ءء**

أءنزل

أءلقي

قرأ هشام موضعي القمر
وص بالتحقيق مع الإدخال وعدمه وزاد له وجه
التسهيل مع الإدخال **ءاء ، ءء ، ءاء**

وفاء
شريف

الشاطبية

- وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذُّ وَقَبْلِ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا
- وَفِي سَبْعَةٍ لَا خُلْفَ عَنْهُ بِمَرِيمٍ وَفِي حَرْفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا الْعُلَا
- أَيْنِكَ آئِفْكَآ مَعَا فَوْقَ صَادِهَا وَفِي فُصِّلَتْ حَرْفٌ وَبِالْخُلْفِ سُهْلًا
- وَآئِمَّةً بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَحْدَهُ وَسَهَّلَ سَمَاً وَصَفَاً وَفِي النَّحْوِ أُبْدِلَا

الشاطبية

- وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمَاوَبِدَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلَا
- وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذُّ وَقَبْلِ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا
- وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبِّي حَبِيبُهُ بِخُلْفِهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيْفَصِلَا
- وَفِي آلِ عِمْرَانَ رَوُوا لِهَشَامِهِمْ كَحَفْصِ وَفِي الْبَاقِي كَقَالُونَ وَاعْتَلَا

وفاء

شريف

الاستفهام المكرر في القرآن

تعريفه

أن يتكرر الاستفهام في سياق قرءاني واحد
وتجتمع همزة الاستفهام بهمزة قطع من ذوات الكسر
وهو أحد عشر موضعا في تسع سور
مثال : وقالوا أءذا كنا عظاما ورفاتا أءنا لمبعوثون خلقا جديدا

الحكم

قرأ ابن عامر

بالإخبار في اللفظ الأول والاستفهام في الثاني

قالوا إذا مُتْنَا وكنا ترابا وعظاما (أئنا) لمبعوثون (المؤمنون)
هشام له الإدخال قولاً واحداً ، وابن ذكوان التحقيق بدون ادخال

الاستثناءات

وفاء
شريف

(١) استفهم ابن عامر في اللفظ الأول وأخبر في الثاني.
في موضعي النمل والنازعات

(٢) استفهم في اللفظ الأول والثاني في الواقعة
وقال الذين كفروا **أئذا** كنا ترابا وءاباؤنا **إننا** لمخرجون (النمل)
يقولون **أءنا** لمردودون في الحافرة **إذا** كنا عظاما نخرة (النازعات)
وكانوا يقولون **أئذا** مُتْنَا وكنا ترابا وعظاما **أئنا** لمبعوثون (الواقعة)

الهمزتان من كلمتين

المختلفتان في الحركة

المتفقتان في الحركة

الحكم تحقيق الهمزتين وصلا

أولياءُ أولئك

جاءَ أحدكم

السماءِ إن

السماءِ آية

أمثلة

جاءَ أمة

السفهاءُ ألا

يشاءُ إلى

تفئُ إلى

وفاء
شريف

باب الهمز المفرد

هو الهمز الذي لم يقترن بمثله
وافق ابن عامر حفصا إلا في مواضع مخصوصة
قرأها ابن عامر (١) بالإبدال وهي :

منسأته : منساته

يضاهئون : يضاهاون

سأل : سال

مأجوج : ماجوج

يأجوج : ياجوج

(٢) مواضع قرأها بالهمز

ترجي : تُرجئ

مرجؤون : مُرْجَئُون

البرية
البريئة

وفاء
شريف

باب الإظهار والإدغام

تعريف الإدغام

هو إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث
يصيران حرفاً واحداً مشدداً كالثاني
وينقسم إلى صغير وكبير

إدغام ذال إن

أدغم هشام

ذال إن في حروف الصغير نحو
إذ زِين ، إذ زَاغَتْ ،
إذ سَمَعْتُمُوهُ ، إذ ضَرَفْنَا
في الجيم في نحو:
وإذ جَعَلْنَا

أدغم ابن عامر

ذال إن في :
مثلها والمتجانس معه نحو
إذ ذَهَبَ ، إذ ظَلَمُوا
في الدال في نحو:
إذ دَخَلُوا

وفاء
شريف

الشاطبية

- نعم إذ تمشت زينب صال دلُّها سميَّ جمال واصلا من توصلًا
- فأظهارها أجرى دوام نسيمها وأظهر رُيا قوله واصفٌ جلاً
- وأدغم ضنكاً واصلٌ توم دُرّه وأدغم مؤلى وجده دائمٌ ولأ

إدغام دال قد

أدغم ابن عامر

دال قد في : مثلها والمتجانس معهانحو وقد دخلوا ، وقد تبين

ابن ذكوان

الأحرف الثمانية عنده
على ثلاثة أقسام :

(١) أظهر ابن ذكوان بلا خلاف
عند السين والصاد والجيم
والشين

(٢) أدغم بلا خلاف عند
الصاد والظاء والذال

(٣) أدغم بخلف عند
الزاي

هشام

أدغم هشام دال قد في
حروفها الثمانية :

السين : قد سَمِعَ
الذال : ولقد ذَرَأْنَا
الصاد : فقد ضَلَّ
الظاء : فقد ظَلَمَ
الزاي : ولقد زِينَا
الجيم : ولقد جَاءَكُمْ
الصاد : ولقد صَبَحَهُمْ
الشين : قد شَغَفَهَا

أظهر هشام موضع صاد (٢٤)
(لقد ظلمك)

وفاء
شريف

تاء التأنيث

أدغم ابن عامر

تاء التأنيث في مثلها والمتجانس معها نحو
ربحت تجارتهم ، غربت تقرضهم ... أثقلت دعوا ، همت طائفتان

أدغم ابن عامر تاء التأنيث في :

الثاء في نحو : كذبت ثمود ... الظاء في نحو : كانت ظالمة
الصاد في نحو : حصرت صدورهم

أظهر هشام

تاء التأنيث في موضع الحج ٤٠ : لهدمت صوامع

وفاء

شريف

الشاطبية

- وَأَبَدْتُ سَنَا تُغْرُ صَفَتْ زَرْقُ ظَلَمِهِ جَمَعْنَ وَرُوداً بَارِداً عَطِرَ الطَّلَا
- فَاظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَّتُهُ بُدُورُهُ وَأَدْعَمَ وَرَشُّ ظَافِرًا وَمُخَوَّلًا
- وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ زَكِيٌّ وَفِي عَصْرَةٍ وَمُحَلَّلًا
- وَآظْهَرَ رَاوِيَهُ هِشَامٌ لَهْدَمْتُ وَفِي وَجِبَتْ خُلْفُ ابْنِ دُكْوَانَ يُفْتَلَا

إدغام اللام من هل وبل

أدغم ابن عامر

لام هل وبل في المتماثل والمتقارب معها نحو: **هل لكم ... بل رفعه الشاطبية**

وَقَامَتْ تُرِيه دُمِيَّةٌ طَيْبٌ وَصَفِيهَا وَقُلْ بَلْ وَهَلْ رَاهَا لَبِيبٌ وَيَعْقِلًا

أدغم هشام لام هل في

التاء نحو: **هل تعلم**

الثاء نحو: **هل ثوب**

وله الإظهار

في موضع الرعد ١٦

هل تستوي الظلمات

أدغم هشام

لام بل في :

التاء نحو: **بل تأتيهم**

الظا نحو: **بل ظننتم**

الزاي نحو: **بل زين**

السين نحو: **بل سولت**

الطاء نحو: **بل طبع**

التاء نحو: **بل تأتيهم**

وفاء
شريف

أظهر ابن ذكوان لام هل وبل في حروفها الثمانية

حروف قربت مخارجها

أدغم هشام وأظهر ابن ذكوان التاء في التاء في
أورثتموها (الأعراف والزخرف)

أظهر هشام وأدغم ابن ذكوان ... يلهث لك (الأعراف)

أظهر ابن عامر
الباء عند الميم من
اركب معنا ... هود

أدغم ابن عامر
يس والقراءان
ن والقلم
مع الغنة

أدغم ابن عامر
الذال في الذال في
... كهيعص ذكر...

الذال الساكنة في التاء
(اتخذت)
وماتصرف منها

التاء في التاء في :
لبثت ... لبثتم ... كيف وقعت

الذال في التاء في :
يرد ثواب ... (عالم عمران)

وفاء
شريف

تحريك أول الساكنين بالضم للزوم ضم ثالث الفعل

قرأ

ابن عامر

بتحريك الساكن الأول

بالضم إذا كان الساكن الذي

بعده في فعل مبدوءا بهمزة

وصل وثالثه مضموما ضما

لازما نحو

لقد استهزئ

أن اعبدوا

إذا

كان ثالث

الفعل مضموما ضما

عارضاً ، أو كان مفتوحاً

أو مكسوراً فله

كسر الساكن الأول نحو

أن امشوا

لقد استكبروا

أو انفروا

استثناءات

ابن ذكوان

استثنى ما إذا كان الساكن

الأول تنويناً فإنه يكسره

محظوراً انظر

منيب ادخلوها

اختلف عنه في موضعين

برحمة ادخلوها

خبیثة اجتتت

وفاء

شريف

باب الفتح والإمالة وما بين اللفظين

أمال هشام

- (١) الألف من : **إناه** الأحزاب
- (٢) الهمزة والألف من **ءانيه** الغاشية
- (٣) الألف من **عابد، عابدون** الكافرون
- (٤) الألف من **مشارب** يس

أمال ابن عامر

- (١) الراء من فواتح السور
(المر ، الر)
- (٢) الألف التي بعد الياء في
كهيعص

وفاء
شريف

أمال ابن ذكوان

- (١) **جاء وشاء** حيث جاءت سواء تجردت أم اقترن به ضمائر
(جاءتهم ، جاءت ، جاءهم)
- (٢) **زاد** في موضع **البقرة** (فزادهم الله مرضا) **وجها واحدا** وفي
بقية المواضع في القرآن له الإمالة **بخلف**

الشاطبية

- وَكَيْفَ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتَجَمَّلَا
- وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَارَ فُزَّ وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانَ وَفِي شَاءَ مَيْلًا
- فَزَادَهُمُ الْأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ

(٢٢)

أمال ابن ذكوان

* الراء والهمزة وجها واحدا من (رءا) إذا أتى بعدها متحرك نحو
رءا كوكبا ، رءا أيديهم ، رءا نارا

* أما إذا كانت مقترنة بضمير فله إمالة الراء والهمزة بخلف عنه
وذلك في ثلاث كلمات في تسع مواضع
(رءاك ، رءاها ، (رءاه ، فرءاه))

* أما إذا أتى بعد لفظ رءا ساكن فلا يوجد امالة له وصلا
أما وقفا فله أمالة الراء والهمزة نحو
(رءا الشمس ، رءا الذين)

وفاء
شريف

أمال ابن ذكوان

* أمال لفظ التوراة (التوراة)

* أمال الألف التي بعد الحاء من (حم)

* أمال بخلف عنه الألف من (جرف هار) التوبة

* أمال بخلف عنه الألف من :

إكراههن النور ، والإكرام الرحمن ، عمران ءال عمران والتحريم

* أمال بخلف عنه الألف من : حمارك البقرة ، كمثل الحمار ءال عمران ،

المحراب غير المجرورة : زكريا المحراب ءال عمران ، تسوروا المحراب ص

* أما لفظ المحراب المكسورة فله إمالة وجها واحدا نحو : في المحراب

باب وقف هشام على الهمز المتطرف

قرأ هشام بتسهيل الهمز حال الوقف عليه إذا كان طرفاً
أما الهمز المبتدأ به والمتوسط فليس له إلا التحقيق

جاء وقف هشام بالتسهيل
مطلقاً على مذهبين

المذهب الرسمي (٢)
وهو حسب الصورة
التي كتبت عليها
الهمزة



المذهب التصريفي
(القياسي)
وهو الأشهر

الشاطبية

وحمزة عند الوقف سهل همزه إذا كان وسطاً أو تطرف منزلاً
ومثله يقول هشام ماتطرف مسهلاً

وفاء

شريف

أولا المذهب القياسي

قرأ هشام بالتسهيل في الهمز المتطرف فقط حال الوقف على الكلمة سواء كان الوقف اضطراريا أو اختباريا أو اختياريا والمقصود بالتسهيل هنا مطلق التغيير ويشمل :



النقل

نحو:

ملءٌ ... ملُّ

الإبدال حرف مد

نحو

يشأٌ ... يشا

التسهيل بين بين

نحو:

السفهاءُ السفها



ينقسم الهمز المتطرف إلى

أولاً : الهمز الساكن سكونا أصلياً

ماقبله مكسور

الحكم : يبدل حرف مد من

جنس ما قبله فيبدل ياء

مثال

نَبِيٌّ << نبي / وهِيئٌ >> وهِيي

ماقبله مفتوح

الحكم : يبدل حرف مد من

جنس ما قبله فيبدل ألف

مثال

يَشَاءُ << يشا / اقرَأُ >> اقرا

ماقبله مضموم

ليس في القرآن همزة متطرفة ساكنة سكونا أصلياً وقبلها ضم

الشاطبية

فَأَبْدَلَهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنْزَلًا

ثانيا : الهمز المتحرك المتطرف وسكن سكونا عارضا

همز عارض السكون وماقبله
مكسورا

الحكم : يبدل ياءً وقفا

مثال

قَرِيٌّ << قَرِي / يَبْدِيٌّ >> يَبْدِي

همز عارض السكون وماقبله
مفتوحا

الحكم : يبدل ألفا وقفا

مثال

المَلَأُ << المَلَأ / أَنْشَأُ >> أَنْشَأ

همز عارض السكون وماقبله مضموما

الحكم : يبدل واواً وقفا

مثال ... إن امرؤاً << إن امرؤا



الشاطبية

فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنْزَلًا

وفاء
شريف

ثانيا : وقف هشام على الهمز المتحرك



ينقسم الهمز المتحرك إلى



الهمز المتحرك وماقبله متحرك

الهمز المتحرك وماقبله ساكن

أولاً : الهمز المتحرك وماقبله ساكن ينقسم إلى :-

(١) الهمز المتحرك بعد ساكن صحيح

الحكم : نقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة

متحرك بالضم
قبله ساكن صحيح
نحو (**دَفْءٌ**)
وقفا :

السكون المحض
والروم والإشمام
(**دَفٌ**) ، (**دَفٌ**)

متحرك
بالفتح
قبله ساكن
صحيح نحو
(**الخبءُ**) وقفا :
السكون المحض فقط
(**الخبُ**)

متحرك بالكسر
قبله ساكن صحيح
نحو (**المرءُ**)
وقفا
السكون المحض والروم
(**المرُ**) ، (**المرِ**)

الشاطبية

وَحَرِّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْقِطُهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظَ أَسْهَلًا

أولاً : الهمز المتحرك وماقبله ساكن ينقسم إلى
(٢) الهمز المتحرك بعد ألف

[الحكم]

(١) (٢) (٣) إبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والإشباع
إذا كانت متحركة بالفتح أو الكسر أو الضم
(٤) (٥) ويزيد له في الهمز المتطرف بعد ألف المكسورة
والمضمومة التسهيل بالروم مع المد والقصر وتسمى

[خمسة القياس]

جاءَ : جا ، جا ، جاا

السفهاءُ : السفها ، السفهاا ، السفهاا ، السفهاا ، السفهاا

سواءٍ : سوا ، سواا ، سوااا ، سوااا ، سوااا

وفاء
شريف

الشاطبية

وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُّحْرَكًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرُّومِ سَهْلًا
وَإِنْ حَرْفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُّغَيَّرٍ يَجْزُ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلًا

أولاً : الهمز المتحرك وماقبله ساكن ينقسم إلى
٣ الهمز المتحرك بعد الواو والياء الزائدتين

الحكم :

* إبدال الهمز من جنس
الحرف الزائد ثم إدغامه
فيه فتصير واوا مشددة
أوياء مشددة
* ونقف على المضمومة
بالسكون المحض
والإشمام والروم
* وعلى المسكورة بالسكون
المحض والروم فقط نحو :

النسيُّ ، قروُّ
بريُّ ، دريُّ

معنى

**الواو والياء
الزائدتين :**

هما اللتان ليستا حرفين
أصليين من حروف الكلمة
فلا تقعان فاء أو عين
أو لام الكلمة
ولم يأت منه إلا :-

النسيُّ ، قروُّ
دريُّ ، بريُّ

الشاطبية

وَيُدْغَمُ فِيهِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ مُبْدِلًا إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفْصَلَ

وفاء
شريف

أولاً : الهمز المتحرك وماقبله ساكن ينقسم إلى
٤) الهمز المتحرك بعد الواو والياء الأصليتين

الحكم :

(١) نقل حركة الهمز إلى
الساكن قبله وحذف الهمز
(سوءٍ < سو)

(٢) الإبدال ثم الإدغام
(سوءٍ < سو)

الواو والياء الأصليتان

قد تكونا مديتين

أو لينتين

نحو:

لتنوءُ ، المسئُ ،

سوءٌ ، شئُ



الشاطبية

وَحَرَكُ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْقِطُهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلًا
وَمَا وَآؤُ أَصْلِيُّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ أَوْ أَلْيَا فَعَنْ بَعْضِ بِالإِدْغَامِ حُمْلًا

وفاء
شريف

ثانيا : الهمز المتحرك وماقبله متحرك

تسعة أقسام

٤) مكسور بعد كسر

الحكم :

التسهيل بين بين مع الروم

مثال

شاطِئِي * امرئِي

١) مفتوح بعد كسر

الحكم : الإبدال ياء مفتوحة

ويوقف عليه بالسكون المحض

مثال

قرِيَّ << قريَّ << قري

وفاء
شريف

٥) مكسور بعد فتح

الحكم :

التسهيل بين بين مع الروم

مثال

حمأِي * للملأِي * النبأِي

٢) مفتوح بعد فتح

الحكم : التسهيل بين بين

مثال

فتبرأَّ << فتبرأَّ

هذا الوجه لا يصح العمل به لأنه

لا يصح الوقف على المفتوح بروم

ولا إشمام ولذلك يقتصر على

الوجه القياسي الأول وهو

الإبدال

٣) مفتوح بعد ضم

لا يوجد في القرآن



٦ مكسور بعد ضم

الحكم :

- ١) الإبدال واو ساكنة (فأبدله عنه حرف مد...)
 - ٢) التسهيل بين بين (وفي غير هذا بين بين ...)
 - ٣) الإبدال واو خالصة مع وجهي السكون المحض والروم (على مذهب الاخفش)
- مثال : اللؤلؤ << اللؤلؤ ، اللؤلؤ ، اللؤلؤ.



٧ مضموم بعد كسر

الحكم :

- ١) الإبدال ياء ساكنة (فأبدله عنه حرف مد...)
- ٢) التسهيل بين بين (وفي غير هذا بين بين ...)
- ٣) الإبدال ياء خالصة مع السكون المحض والإشمام والروم على مذهب الاخفش

فيتحد وجه السكون المحض مع الوجه الاول القياسي

مثال : ينشئ << ينشئ < ينشئ < اشمام < روم

الشاطبية

(والأخفش بعد الكسر والضم أبدلا بياء وعنه الواو وفي عكسه)

٧) مضموم بعد ضم

الحكم : التسهيل بين بين مع الروم
مثال : **لَوْلُوُّ** << **لَوْلَـ** ... **امْرُؤُ** << **امرُ**.

٧) مضموم بعد فتح

الحكم : التسهيل بين بين مع الروم
مثال : **يَبْدُوُّ** << **يَبْدَـ** ... **تَظْمُوُّ** << **تَظْمَـ**.

الخلاصة

يبدل هشام الهمز المفتوح بعد كسر ياء مفتوحة
وباقى حالات المتحرك بعد متحرك حكمها
التسهيل بين بين

وعلى مذهب الاخفش

له الابدال اذا كانت الهمزة مضمومة بعد كسر
أو مكسورة بعد ضم



المذهب الرسمي

المذهب الرسمي

روى بعض أهل الأداء عن هشام أنه كان يقف بتغيير الهمز بما صورت به في رسم المصحف
فتبدل ياء إذا كانت صورتها في الخط ياء مثل : **ءانائ**
وتبدل واو إذا كانت صورتها في الخط واو مثل : **شركاؤاً**
وذلك ليس مطلقاً في القرآن كله ولكن ؛؛
اشترط الإمام الداني وجماعة من الأئمة صحة النقل واللغة

التغيير الرسمي بالواو

الهمز الساكن بعد متحرك وسكونه عارض وأصله الضم
وجاء في خط المصحف مرسوم على الواو
مثل : **يعبؤاً** يقف بالواو اتباعاً للرسم (**يعبو**)
أو بالإبدال ألفاً قياساً (**يعبا**) ونظيره في القرآن هو :



التغيير الرسمي بالواو

وقد أتى هذا في ألفاظ مخصوصة حيث يقف
بالواو اتباعا للرسم مع السكون المحض والروم والإشمام
وبالألف قياسا وهي :

يَعْبُوا	(الفرقان)	* رسما : يعبو	* قياسا : يعبا
تَفْتَوُوا	(يوسف)	* رسما : تفتو	* قياسا : تفتا
يَبْدُوا	(يونس)	* رسما : يبدو	* قياسا : يبا
يَتَفَيَّوُوا	(النحل)	* رسما : يتفيو	* قياسا : يتفيا
أَتُوكُوا	(طه)	* رسما : أتوكو	* قياسا : أتوكا
لَا تَظْمُوا	(طه)	* رسما : لاتظمو	* قياسا : لاتظما
وَيَدْرُوا	(النور)	* رسما : ويدرو	* قياسا : ويدرا
الْمَلُّوا	(المؤمنون والنمل)	* رسما : الملو	* قياسا : الملا
نَبَّأُوا	(ابراهيم والتغابن وص)	* رسما : نبو	* قياسا : نبا
يَنْشُوا	(الزخرف)	* رسما : ينشو	* قياسا : ينشا
يَنْبُوا	(القيامة)	* رسما : ينبو	* قياسا : ينبا



التغيير الرسمي بالواو

وقف هشام على هذه الألفاظ بالواو رسماً مع مراعاة أوجه الوقف عليها بالسكون المحض والروم والإشمام ،
ويقف أيضاً بخمسة القياس وهي :

مثال تطبيقي:

{ جزاؤاً } (المائدة والشورى والحشر) على المذهب الرسمي سبعة أوجه:
جزاؤُ * ابدالها واو مع السكون المحض و ثلاثة العارض
جزاؤُ * الروم مع القصر
جزاؤُ * الإشمام مع ثلاثة العارض للسكون

** نشاؤاً (هود)

** شفاعؤاً (الروم)

** الضعفاؤاً (ابراهيم ، غافر)

** شركاؤاً (الأنعام ، الشورى)

** البلاؤاً (الصافات ، الدخان).

** ومادعاؤاً (غافر).

** أبناؤاً (المائدة)

** براءؤاً (الممتحنة)

** العلماؤاً (فاطر)

** علماؤاً (الشعراء)

** جزاءُ (طه)

** أنباؤاً (الشعراء ، الانعام)



التغيير الرسمي بالياء

وقف هشام على الهمز المتطرف المكسور بعد متحرك
إذا جاءت صورته في الرسم ياء بالياء رسماً
مع السكون المحض والروم

[وبالألف قياساً وبالتسهيل بين بين مع الروم قياساً]

من :

**** نَبَائِي المرسلين **** (الأنعام)

نَبِيٌّ * بالإبدال ياء رسماً مع السكون المحض والروم
نبا * بالألف قياساً
نبد * بالتسهيل بين بين مع الروم قياساً

**** لكل امرئ ** من شاطئئ ****

امري ، شاطي * ابدالهما في الرسم والقياس ياء
فالوجهان متحدان لفظاً
* بالتسهيل بين بين مع الروم قياساً



التغيير الرسمي بالياء

وقف هشام على الهمز المتطرف المكسور بعد ألف إذا جاءت
صورته في الرسم ياء بالياء رسما مع ثلاثة العارض
مع السكون المحض والروم
(وقياسا)

بثلاثة الإبدال وبالتسهيل بين بين مع الروم
وذلك في أربعة ألفاظ :

(١) ** **تلقائ** (يونس)

تلقائُ ** بالإبدال ياء رسما مع ثلاثة العارض
تلقاي ** الابدال ياء رسما مع الروم
تلقا ** الابدال ألف مع ثلاثة المد قياسا
تلقا • التسهيل بروم مع المد والقصر قياسا

(٢) ** **وإيتائ** (النحل)

(٣) ** **ومنءانائ** (طه)

(٤) ** **من ورائ** (الشورى)

الروم والإشمام في الهمز المتطرف

- (١) السكون المحض هو أصل الوقف ويأتي عارضا
عن الحركات الثلاث .
- (٢) الروم هو الإتيان ببعض الحركة بصوت خفي وذلك في
الهمز المتطرف المرفوع والمجرور فقط والروم حكمه
كالوصل .
- (٣) الإشمام هو الإشارة إلى الضم بإطباق الشفاه بعيد
الإسكان من غير صوت وذلك في الهمز المتطرف المرفوع
فقط والإشمام حكمه حكم السكون المحض .

أخبر الشاطبي انه يجوز الوقف بتغيير الهمز المتطرف
بالإشمام او الروم بشرطهما المعروف باستثناء المبدل
حرف مد فلا إشمام ولا روم فيه

الدليل

**وأشمم ورم فيما سوى متبدل
بها حرف مد واعرف الباب محفلا**

وفاء

شريف

وأشتم ورم فيما سوى متبدل

ماهو المراد بالمبدل حرف مد ؟

(١) إذا وقع الهمز المتطرف بعد متحرك نحو :

نبا << نبا _ الملاء << الملا _ يبدو << يبدو، يبدأ

(٢) إذا وقع الهمز المتطرف بعد ألف نحو :

السماء << السما

صور تغيير الهمز المتطرف والتي يجوز فيها دخول

الروم أو الإشمام

(١) الهمزة المنقول حركتها لما قبلها طرفا

المرء << المر << المر (وقفا السكون المحض والروم والإشمام)

السوء << السو << السو (وقفا السكون المحض والروم)

(٢) الهمزة المبدلة مع الإدغام

السوء << السو << السو (وقفا السكون المحض والروم)

صور تغيير الهمز المتطرف والتي يجوز فيها دخول الروم أو الإشمام

(٣) الهمزة المتطرفة بعد متحرك المبدلة ياء أو واو رسماً
تفتؤُ << تفتؤُ >> (وقفا السكون المحض والروم والإشمام)
نبايُ << نبي >> (وقفا السكون المحض والروم)

(٤) الهمزة المتطرفة بعد ألف المبدلة ياء أو واو رسماً
ءانايُ << ءاناي >> (وقفا السكون المحض والروم)

(٥) الهمزة المتطرفة المبدلة ياء أو واو عند الأخفش
يبدئُ << يبدئُ >> (وقفا السكون المحض والإشمام والروم)

متى نسهل الهمزة المتطرفة بروم

أخبر الناظم

وماقبله التحريك أو ألف محركا طرف فالبعض بالروم سهلا

تسهل الهمزة بروم في الحالات التالية :

(١) إذا كانت متحركة بعد متحرك نحو : تفتوّأ ، يُبدئُ

(٢) إذا كانت متحركة بعد ألف مدية نحو : السماء ، يشاءُ

(اذن الهمزة المبدلة حرف مد لايدخلها الروم أو الإشمام)

الوقف على مرسوم الخط

أَيُّهُ

قرأ ابن عامر وصلاً بضم الهاء من كلمة
أَيُّهُ في مواضعها الثلاث :

أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ (النور) ، يَا أَيُّهُ السَّاحِرُ (الزخرف) ، أَيُّهُ الثَّقَلَانِ (الرحمن)

يَا أَيُّت

يقف ابن عامر على كلمة يَا أَيُّت بالهاء
حيث وردت نحو :

يَا أَيُّت إِنِّي رَأَيْتُ <<< وَقَفَا <<< يَا أَبَهُ

الشاطبية

- وَقَفَ يَا أَبَهُ كُفُوًا دَنَا وَكَأَيِّنِ الْوُقُوفِ بِنُونٍ وَهُوَ بِالْيَاءِ حُصْلًا
- وَيَا أَيُّهَا فَوْقَ الدُّخَانِ وَأَيُّهَا لَدَى النُّورِ وَالرَّحْمَنِ رَافِقِنَ حُمْلًا
- وَفِي أَلْفَا عَلَى الْإِتْبَاعِ ضَمَّ ابْنُ عَامِرٍ لَدَى الْوَصْلِ وَالْمَرْسُومِ فِيهِنَّ أَخْيَلًا

وفاء
شريف

